IUG Journal of Islamic Studies
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-5201
P-ISSN: 2410-8715
IUGJIS
Vol 31, No 3, 2023, pp 23 -50

Received on (02-10-2022) Accepted on (06-12-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJIS.31.3/2023/2

What was said in the illusion of Abd al-Razzaq al-Sana'ani in the light of his work

Muhyiddin Sami Muhyiddin Kallab[*1], Prof. Ismail S. Radwan[*2]
Department of Hadith and its Sciences - Fundamentals of Religion - Islamic University - Gaza – Palestine[*1,2]
[*]Corresponding Author: m.kullab.86@gmail.com

Abstract:
This research dealt with the delusions of Abdul Razzaq Al-San'ani in his "Musannaf", so we defined the delusion, and explained its causes.
and then we explained the hadiths of Abdul Razzaq Al-San'ani in which they were illusion on the authority of Sufyan Al-Thawri, and they do not exceed six hadiths, in the light of the sayings of the scholars.
then we mentioned the hadiths that And they are in it Abd al-Razzaq al-San'ani on the authority of a sheikh and it does not exceed four conversations with the greatness of Abd al-Razzaq al-San'ani's work.

Keywords: Illusion, Abdul Razzaq, classified, revolutionary, defect

ما قيل في وهم عبد الرزاق الصنعاني في ضوء مصنفه

محي الدين سامي محي الدين كلاب [1] ، أ.د إسماعيل سعيد رضوان [2]
قسم الحديث الشريف وعلومه- أصول الدين- الجامعة الإسلامية -غزة - فلسطين [1,2]

الملخص:
تناول هذا البحث أوهام عبد الرزاق الصنعاني في "مصنفه", فقمنا بالتعريف بالوهم, ووضحنا أسبابه.
ثم بعد ذلك وضحنا أحاديث عبد الرزاق الصنعاني التي وهم فيها عن سفيان الثوري, وهي لا تتجاوز الستة أحاديث, وذلك في ضوء أقوال العلماء.
ثم ذكرنا الأحاديث التي وهم فيها عبد الرزاق الصنعاني عن شيوخة وهي لا تتجاوز أربعة أحاديث مع عظم مصنف عبد الرزاق الصنعاني, فهذا دليل واضح بأنَّ "المصنف" لم يطرأ عليه خلل كما نص عليه الحفاظ, ثم بعد ذلك ختمنا بحثنا بأهم النتائج والتوصيات.

كلمات مفتاحية: وهم, عبد الرزاق, مصنف, الثوري, خلل

مقدمة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنَّ السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم, وهي أيضًا شارحة لكتاب لله تعالى, ومفسرة له, ومبينة لمشْكِلِه, ومفصلة لمجمله, ومخصصة لعامه, ومقيدة لمطلقه. لذا حرص السلف الصالح –رضوان الله عليهم– جيلًا بعد جيل, على تلقي الحديث الشريف مع الحفظ الإتقان عند التحمل والأداء. امتثالاً لقول النبي ﷺ: "**... لِيُبَلِّغِ الشاهِدُ الغائِبَ فإنّ الشاهدَ عَسَى أَن يُبَلِّغَ مَن هُو أوْعَى لهُ مِنهُ**"(1).

وقد حَظِيت السنة النبوية من علماء الأمة بالعناية الفائقة, فقاموا بجهود مضنية لصيانتها, والذَّبِّ عنها, والحفاظ عليها من كلِّ دخيل؛ وذلك من خلال تدوينها في مصنفات متعددة, كالجوامع, والمسانيد, والسنن, والمعاجم, وغير ذلك من مصنفات الحديث المتنوعة التي تدل على عناية العلماء واهتمامهم بالسنة النبوية, مع العلم أنَّهم تفاوتوا في الإتقان, فمنهم من صنف في هذا المجال بعدما كبر وشاخ وضعف, فطرأ عليهم ما يطرأ على البشر, ومن هؤلاء الأئمة عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني, المتوفي (سنة: 211هـ), حيث قام الدَّبري المتوفي (285هـ) بسماع هذا السفر الجليل منه في فترة اختلاطه(2), فجعل كل من أتى من العلماء وخصوصًا في عصرنا الحالي بأنَّ يتوجسوا من هذا السفر الجليل, الذي عدَّه الذهبي خزانة علم(3)؛ لما حوى من الفقه والحديث معًا.

فقد أحببت في هذه الدراسة أن أسقط الضوء على هذه العلل التي ذكرها العلماء, مجتهدًا في بيان أن هذا السفر الجليل هو خزانة علم كما وصفه الذهبي, وأنَّ علل عبد الرزاق في "مصنفه" ضئيلة جدًا بالنسبة لما رواه, والذي ظهر عليه من العلل لا يطعن فيه, وقد جعلت البحث بعنوان: وهم عبد الرزاق الصنعاني في ضوء "مصنفه".

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1- إن هذا الموضوع يتعلق بعلم علل الحديث؛ الذي هو من أدق علوم الحديث.
2- يمتاز مصنف عبد الرزاق الصنعاني بمكانة علمية بين المصنفات الحديثية, تستوجب دراسة علله لبيان أهمية مصنفه.
3- التشويش من بعض الطاعنين بأنَّ عبد الرزاق أخطأ في "مصنفه".
4- إن علل الحديث تُكسب الباحث المتخصص فائدة علمية كبيرة؛ لاشتغاله في أدق علوم الحديث، حيث يستطيع من خلاله تمييز السقيم من الصحيح.
5- إنَّ دراسة علل العلماء في مصنفاتهم من المواضيع التي لم يطرقها إلا القليل، وفيه خدمة للسنة النبوية وإثراء للمكتبة الإسلامية.

ثانيًا: أهداف الدراسة:

1- التعرف على مكانة الإمام عبد الرزاق الصنعاني بين علماء الحديث.
2- بيان قيمة مصنف عبد الرزاق الصنعاني وأحاديثه.
3- التعرف على أدق علل عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه.

(1)البخاري, صحيح البخاري (1/ 24).
(2) انظر: علاء الدين علي رضا، نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: 212).
3^{0} الذهبي, ميزان الاعتدال (2/ 609).

4- التعرف على مسوغات عبد الرزاق الصنعاني في تخريج الأحاديث المعلة في مصنفه.

ثالثًا: حدود الدراسة:

تناولت في هذه الدراسة أوهام عبد الرزاق الصنعاني من خلال نماذج في "مصنفه", ولم نستثني الآثار؛ لأنَّها ضمن هذا السفر الجليل, وكذلك لم أقف على من قام بدراستها, وإن رأيت من تمام الفائدة أذكر نماذج من علل عبد الرزاق خارج "المصنف" ففعلت, وهذا من باب بيان علة عبد الرزاق.

رابعًا: الجهود السابقة:

1- منهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه, إعداد الطالبة: أسماء إبراهيم سعود عجين, إشراف الدكتور: أمين القضاة.

2- جمع زوائده على الكتب الستة؛ الطالب: يوسف صديق، وهي رسالة تقدم بها الباحث لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1410 هـ.

3- زوائد مصنف عبد الرزاق من الأحاديث المرفوعة. دراسة وتخريج من أول كتاب الجهاد حتى نهاية الكتاب. للدكتور عبد الرحمن بن أحمد الخريص في جامعة أم القرى.

4- اختصر الكتاب أبو هريرة مصطفى بن علي بن عوض، وسماه: " مختصر المصنف لعبد الرزاق ابن همام الصنعاني.

5- الآثار العقدية الواردة في مصنف عبد الرزاق جمعًا ودراسة. وهي رسالة علمية نال بها الباحث: عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرشيد درجة الدكتوراة وقد نوقشت عام 1425 هـ.

خامسًا منهج البحث:

اعتمدنا على المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية, من خلال مصنف عبد الرزاق الصنعاني على التحليل والاستنباط, وكانت الدراسة على النحو التالي:

استقرأنا أحاديث عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه بأسانيدها ومتونها, وبيان عللها.

1- قمنا بجمع أقوال العلماء وتعليقاتهم على الأسانيد والمتون التي تكلموا عليها في مصنف عبد الرزاق الصنعاني.

2- اعتمدنا على مصطلح الحديث في فهم علل عبد الرزاق الصنعاني.

3- استنبطنا علل عبد الرزاق الصنعاني في ضوء أقوال العلماء وتعليقاتهم.

4- خرجنا الأحاديث الواردة من كتب السنة, فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما سوف أكتفي بتخريجه منهما أو من أحدهما لقبول الأمة لهما, دون الحكم على الإسناد, وإن كان في غيرهما توسعت في ذلك بما تقتاضيه الحاجة, وبما يعين على الوصول إلى حكم مناسب على إسناد الحديث.

5- اكتفينا بعزو الحديث إلى مصادره مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد.

سابعًا: خطة البحث: ينقسم هذا البحث إلى: مقدمة, وتمهيد, ومبحث, وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

فأما المقدمة: فتتضمن أهمية البحث، وأسباب اختياره، والهدف من البحث، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطته.

وأما التمهيد: فيشمل على ترجمة عبد الرزاق الصنعاني باختصار.

ما قيل في وهم عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه:

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الوهم.

المطلب الثاني: أسباب الوهم.

المطلب الثالث: سماع عبد الرزاق الصنعاني من سفيان الثوري.

المطلب الرابع: وهم عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري في "مصنفه".

المطلب الخامس: وهم عبد الرزاق الصنعاني عن بعض شيوخه.

وأما الخاتمة: فتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان, وتوصياتهما للباحثين.

تمهيد: ترجمة عبد الرزاق الصنعاني

أولاً: اسمه, ونسبه, وكنيته: هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيَرِيّ، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني, من صنعاء اليمن[1].

والحِمْيَرِيّ: هو بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة، هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، قال الدارقطنيّ حمير القبيل الّذي ينسب إليه الحميريون من اليمن[2].

وأصبح عبد الرزاق الصنعاني مولاهم بالولاء[3].

ثانيًا: مولده: قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرزاق قال: "ولدت سنة ست وعشرين ومائة"[4], أي أنَّه ولد في أواخر الخلافة الأموية, في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذي ولي الخلافة سنة خمس وعشرين ومائة[5].

ثالثًا: نشأته:

1- أسرته: نشأ عبد الرزاق الصنعاني في بيت علم؛ فقد كان أبوه وأخوه محدثين.

أ- فأما أبوه فهو: **همام بن نافع الحميري مولاهم، اليماني الصنعاني والد عبد الرزاق بن همام، وعبد الوهاب بن همام.**

روى عن: حسين بن رستم الأيلي، وخلاد بن عبد الرحمن ابن جندة، وعبد الرحمن ابن البيلماني، وعبد الرحمن بن يزيد، وعكرمة مولى ابن عباس، وعُمَر بْن أَبي بكر بْن عَبْد الرحمن بْن الحارث بْن هشام، وغيرهم.

رَوَى عَنه: ابنه عبد الرزاق بن همام[6], وقال الذهبي: "ما علمت عنه راويًا سوى ولده. وهو قديم الوفاة"[7].

1[0] انظر: البخاري, التاريخ الكبير (6/ 130), ومسلم, الكنى والأسماء (1/ 126), وأبو زرعة الرازي, الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 902), والعقيلي, الضعفاء الكبير (3/ 107), وابن حبان, الثقات (8/ 412), وابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 538), وابن منده, فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 129), والكلاباذي , رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (2/ 496), وغيرهم.

2[0] السمعاني, الأنساب (4/ 264).

3[0] الجُنْدي, السلوك في طبقات العلماء والملوك (1/ 128).

4[0] أحمد بن حنبل, العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 272, و361/2). انظر: الفسوي, المعرفة والتاريخ (1/ 197), وابن حبان, الثقات (8/ 412), وابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال (540/6), وابن عساكر تاريخ دمشق (36/ 163, و166, و192), وابن الأثير , جامع الأصول (652/12), وغيرهم.

5[0] انظر: ابن عساكر , تاريخ دمشق (63/ 319-349), والذهبي, تاريخ الإسلام (3/ 549-555), والذهبي, سير أعلام النبلاء (5/ 370- 373).

6[0] المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال (300/30- 301).

7[0] المزي, ميزان الاعتدال (4/ 308).

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "ثقة"[1], وذكره ابن حبان في "الثقات"[2], وقال مغلطاي: "خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في "صحيحه"، وحسنه أبو علي الطوسي"[3]. وقال ابن حبان: "من خيار أهل اليمن وعبادهم, حج ستين حجة وكان طاهر العبادة"[4], وقال ابن حجر: "مقبول"[5].

وقال العقيلي: "حديثه غير محفوظ"[6], وعلق عليه أبو الفيض الغُمَاري: " مردود عليه، وكأنه قال ذلك اعتبارًا بأنه لم يروِ عنه غير ولده عبد الرزاق؛ أي أنه غير محفوظ عند الرواة، وهذا غير ضائر، فكم من الثقات من ليس له إلا راوٍ واحد؟!!"[7]. وكذا قال أصحاب تحرير التقريب: "وذكره العقيلي في "الضعفاء"، بسبب روايته لحديث واحد عن سالم غير محفوظ"[8].

وقال محمد بن عيسى الطباع: سمعت عبد الرزاق، يقول: "قدم علينا معمر وقد مات أبي, فقال: لو أدركت أباك ما أردت أن يسند لي حديثًا"[9], وعلق عليه الذهبي: "وفي النفس مع صحة سندها منها؛ فإن عبد الرزاق حدث عن أبيه، ولقيه في حدود الخمسين ومائة قبلها أو بعدها، ومعمر فدخل اليمن قديمًا في أيام همام بن منبه"[10].

قلت: ثقة.

ب- وأما أخوه فهو: **عبد الوهاب بن همام بن نافع، مولى حمير، من أهل اليمن أخو عبد الرزاق بن همام.**

روى عن: عبد الصمد بن معقل, والثوري، ومحمد بن مسلم الطائفي. روى عنه: نعيم بن حماد, وأبو زياد القطان, وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي[11].

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في "الثقات"[12], وقال ابن معين: " ثقة وكان مغفلاً"[13]. وقال الأزدي: "يتكلمون فيه"[14], وقال يعقوب بن سفيان: "ليس بالقوي"[15], وقال أحمد بن علي الآبار: قلت لمحمد بن رافع: عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق كان

---

1 ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل (9/ 107).

2 ابن حبان, الثقات (7/ 586).

3 مغلطاي, إكمال تهذيب الكمال (12/ 165).

4 ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار (ص: 306).

5 ابن حجر, تقريب التهذيب (ص: 574).

6 العقيلي, الضعفاء الكبير (4/ 371).

7 أبو الفيض الغماري, المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (4/ 117).

8 بشار عواد معروف, والأرنؤوط, تحرير تقريب التهذيب (4/ 44).

9 العقيلي, الضعفاء الكبير (4/ 371).

10 الذهبي, تاريخ الإسلام (4/ 246).

11 انظر: البخاري, التاريخ الكبير (6/ 97), والعقيلي, الضعفاء الكبير (3/ 74), وابن أبي حاتم, الجرح والتعديل (6/ 70), وابن حبان, لثقات (8/ 409), وابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 514), والجوزي, الضعفاء والمتروكون (2/ 159), والذهبي, ميزان الاعتدال (2/ 684), وابن حجر, لسان الميزان (312/5).

12 الثقات (8/ 409), برقم (14136).

13 ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 514).

14 الجوزي, الضعفاء والمتروكون (2/ 159).

15 ابن حجر, تعجيل المنفعة (1/ 835).

يعرف بالحديث؟, قال: لا، وكان شديد التشيع يفرط جدًا، ما رأيته صلى معنا جماعة"[1]. وقال أبو حاتم: "كان شيخًا يغلو في التشيع كان أغلى في التشيع من عبد الرزاق"[2].

قلت: ثقة مغفلاً, غاليًا في التشيع.

2- طلبه للعلم: قال هشام بن يوسف: "أنا أكبر من عبد الرزاق بسنتين كان لعبد الرزاق حين قدم ابن جريج ثماني عشرة سنة"[3]. وقال مرة: "كان لعبد الرزاق حين قدم ابن جريج، يعني: اليمن – ثماني عشرة سنة"[4]. فيتضح من كلام هشام بن يوسف بأنَّ عبد الرزاق لقي ابن جريج وأخذ عنه العلم وعمره ثماني عشرة سنة, ويعكر على هذا ما قاله الإمام الذهبي: "طلب العلم وهو ابن عشرين سنة"[5].

قلنا: من الواضح أنَّه طلب العلم وعمره ثمان عشرة سنة, وأكب على طلب العلم وهو ابن عشرين سنة, أي عام (146هـ), ثم لازم معمر بن راشد, فقال عبد الرزاق: "لزمت معمرًا ثماني سنين"[6]. وقال مرة: "جالسنا معمرًا ما بين سبع سنين أو ثمان سنين"[7].

وقال مرة: "جالست معمرًا ما بين الثمان إلى التسع"[8]. وقال أحمد بن حبل: "وجالس عبد الرزاق معمرًا تسع سنين وكان يكتب عنه كل شيء"[9]. وقال عبد الرزاق: "صار معمر هليلجة[10] في فمي"[11], وهذا دليل على شدة إتقانه لحديث معمر بن راشد.

3- رحلاته: قال الإمام الذهبي: "ارتحل إلى الحجاز, والشام, والعراق, وسافر في تجارة"[12]. وقال ابن عساكر: "قدم الشام تاجرًا. وسمع بها: الأوزاعي, وسعيد بن جبير, ومحمد بن راشد المكحولي, وإسماعيل بن عياش, وثور بن يزيد الكلاعي"[13].

4- وفاته: قال ابن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري, وغير واحد: "مات سنة إحدى عشرة ومئتين". وزاد ابن سعد: "في النصف من شوال"[14].

ما قيل في وهم عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الوهم.

المطلب الثاني: أسباب الوهم.

---

1 العقيلي, الضعفاء الكبير (3/ 74).

2 ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل (6/ 71).

3 الباجي, التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (2/ 923).

4 المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 58).

5 الذهبي, ميزان الاعتدال (2/ 609).

6 الذهبي, سير أعلام النبلاء (9/ 565).

7 الذهبي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 56).

8 ابن عساكر, تاريخ دمشق (36/ 167).

9 ابن عساكر, تاريخ دمشق (36/ 174).

10 عقير معروف وهو معرب. ابن سيده, المخصص (3/ 285).

11 ابن عساكر, تاريخ دمشق (36/ 178).

12 الذهبي, سير أعلام النبلاء (9/ 564).

13 ابن عساكر, تاريخ دمشق (36/ 160).

14 المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 61).

المطلب الثالث: سماع عبد الرزاق الصنعاني من سفيان الثوري.

المطلب الرابع: وهم عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري في "مصنفه".

المطلب الخامس: وهم عبد الرزاق الصنعاني عن بعض شيوخه.

المطلب الأول: تعريف الوهم

أولاً: الوهم لغة: الوهم: وهم القلب، والجميع: أوهام. وتوهمت في كذا، وأوهمته، أي: أغفلته. والتهمة اشتقت من الوهم، وأصلها: وهمة، اتهمته: افتعلته، وأتهمته، على بناء أفعلت، أي: أدخلت عليه التهمة. ويقال: وهمت في كذا، أي: غلطت. ووهم إلى الشيء يهيم، أي: ذهب وهمه إليه. وأوهمت في كتابي وكلامي إيهامًا، أي: أسقطت منه شيئًا. ووهم يوهم وهمًا، أي: غلط[1]. وقال ابن منظور: "ووهِم، بكسر الهاء: غلط وسها. وأوهم من الحساب كذا: أسقط، وكذلك في الكلام والكتاب"[2].

وقال ابن سَيّده: "الوهم: من خطرات القلب، والجمع أوهام.

وتوهم الشيء: تخيله وتمثله، كان في الوجود أو لم يكن، ووهم إليه يهم وهمًا: ذهب وهمه إليه.

ووهم في الصلاة وهمًا ووهم، كلاهما: سها.

ووهِم، بكسر الهاء: غلط.

وأوهم من الحساب كذا: أسقط، وكذلك في الكلام والكتاب، وقال ابن الأعرابي: أَوْهَم ووَهِمَ ووَهَمَ سَوَاء، وأنشد:

فإن أخطأت أو أوهمت شيئًا ... فقد يهم المصافي بالحبيب

قوله شيئًا منصوب على المصدر، وقال أبو عبيد: أوهمت: أسقطت من الحساب شيئًا فلم يعد "أوهمت"[3].

قلت: الوهم في اللغة: معناه الخطأ.

الوهم في الاصطلاح: لم أقف على من عرَّفه تعريفًا بعينه؛ لوضوحه عند أهل الصنعة الحديثية بالعمل والتطبيق. ولقد وقفت على بعض المفاهيم التي توضحه, منها:

1- قال ابن جماعة: "وهو أن يزيد الراوي في إسناد حديث رجلاً أو أكثر وهمًا منه وغلطًا"[4].

2- وقال العراقي: "وذلك أن المقصود من الحديث التوصل إلى صحته وبعد الوهم. وكلما كثر رجال الإسناد تطرق إليه احتمال الخطأ والخلل، وكلما قصر السند كان أسلم. اللهم إلا أن يكون رجال السند النازل، أوثق، أو أحفظ، أو أفقه، ونحو ذلك"[5], فعلق عليه السخاوي فقال: "وسبقه الخطيب فقال: ومنهم، أي: ومن أهل النظر، من يرى أن سماع العالي أفضل; لأن المجتهد مخاطر، وسقوط بعض الإسناد مسقط لبعض الاجتهاد، وذلك أقرب إلى السلامة، فكان أولى.

وكذا قال ابن الصلاح: "العلو يبعد الإسناد من الخلل; لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوًا أو عمدًا، ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل، قال: وهذا جلي واضح".

---

1 الفراهيدي, العين (4/ 100).

2 ابن منظور, لسان العرب (12/ 644).

3 ابن سيده, المحكم والمحيط الأعظم (4/ 444).

4 ابن جماعة, المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص: 71).

5 العراقي, شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (2/ 60).

ونحوه قول ابن دقيق العيد: "لا أعلم وجهًا جيدًا لترجيح العلو إلا أنه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ; فإن الطالبين يتفاوتون في الإتقان، والغالب عدم الإتقان، فإذا كثرت الوسائط، ووقع من كل واسطة تساهل ما، كثر الخطأ والزلل، وإذا قلت الوسائط قل". انتهى"[1].

قلنا: في ضوء هذا أقول أنَّ الوهم: هو الخطأ في الإسناد أو المتن سهوًا –أي من دون قصد–, ولا يكون كثيرًا؛ فإن كان ذلك يعد الراوي ضعيفًا؛ لكثرة خطأه, فقد قال سفيان الثوري: «ليس يكاد يفلت من الغلط أحد, إذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وإن غلط، وإذا كان الغالب عليه الغلط ترك»[2].

وأما إن كان خطأه متعمدًا: يسمى فاعله عند أهل الحديث متهم بالكذب أو بالوضع.

وممكن أنَّ نختصر هذا بقولنا: أنَّ الوهم خلل في الضبط ومن خوارمه وهو نوعان: فهناك من الرواة من يهم أحيانًا أو نادرًا، وهناك من كثرت أوهامه, وأسبابه مختلفة.

المطلب الثاني: أسباب الوهم

1- **اعتماد الراوي على حفظه وعدم الرجوع إلى أصوله:** قال السيوطي: "قوم غلب عليهم الصلاح فلم يتفرغوا لضبط الحديث، فدخل عليهم الوهم"[3].

وقال ابن المبارك: "يكتب الحديث إلا عن أربعة: غلاط لا يرجع، وكذاب، وصاحب هوى يدعو إلى بدعته، ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه"[4].

وقال الشافعي: "ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له أصل صحيح لم يقبل حديثه، كما يكون من كثر غلطه في الشهادة لم تقبل شهادته"[5].

2- **عدم معرفة الراوي بالحديث:** قال الإمام مالك: "لا يؤخذ العلم عن أربعة، ويؤخذ ممن سوى ذلك: لا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه، ولا من سفيه معلن بالسفه، وإن كان من أروى الناس، ولا من رجل يكذب في أحاديث الناس، وإن كنت لا تتهمه أن يكذب على رسول الله ﷺ، ولا من رجل له فضل وصلاح وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحدث". قال الحزامي: فذكرت ذلك لمطرف بن عبد الله فقال: ما أدري ما تقول، غير أني أشهد لسمعت مالكًا يقول: أدركت ببلدنا هذا –يعني المدينة–، مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة، يحدثون، فما كتبت عن أحد منهم حديثًا قط, قلت: لم يا أبا عبد الله، قال: لأنهم لم يكونوا يعرفون ما يحدثون"[6]. وقال الشافعي: "وكان ابن سيرين والنخعي وغير واحد من التابعين يذهبون إلى ألا يقبلوا الحديث إلا عن من عرف. قال: وما لقيت أحدًا من أهل العلم يخالف هذا المذهب"[7]. وقال ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: "أدركت بالمدينة مائة أو قريبًا من

1 السخاوي, فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (3/ 336).
2 الخطيب البغدادي, الكفاية في علم الرواية (ص: 144).
3 السيوطي, تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (2/ 895).
4 ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 257).
5 ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 207).
6 الرامهرمزي, المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص: 403).
7 الرامهرمزي, المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص: 405).

المائة ما يؤخذ عن أحد منهم وهم ثقات، يقال: ليس من أهله"[1]. وقال سليمان بن موسى: "قلت لطاووس: إن فلانًا يقول كذا وكذا؟, قال: إن كان مليًا فخذ عنه"[2].

3- **التهاون بمعرفة وضبط الأسماء , والكنى والألقاب:** قال الحاكم: "ومن تهاون بمعرفة الأسامي، أورثه مثل هذا الوهم"[3].

4- **السماع من شيخه متأخرًا:** قال الخطيب البغدادي: "للسماع المتقدم مزية على ما تأخر عنه؛ لأن المتأخر يكون بِعُرْضِ الخطر, وعدم أمان الغرر؛ لكِبر سنِّ الراوي, وتغير أحواله, وتناقص آلاته, واختلال حفظه, وبعد ذكره, ولو سلم الراوي عند كبر السن, وتناهي العمر من دخول الوهم عليه في روايته؛ لكان لمن تقدم سماعه منه الفضيلة على من سمع منه في تلك الحال"[4].

5- **الإسناد النازل:** قال العراقي: "وكلما كثر رجال الإسناد تطرق إليه احتمال الخطأ والخلل، وكلما قصر السند كان أسلم. اللهم إلا أن يكون رجال السند النازل، أوثق، أو أحفظ، أو أفقه، ونحو ذلك"[5]. وقال ابن دقيق العيد: "ولا أعلم وجهًا جيدًا لترجيح العلو إلا أنه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ؛ [فإن] الطالبين يتفاوتون في الإتقان, والغالب عدم الإتقان في أبناء الزمان, فإذا كثرت الوسائط, وقع من كل واسطة تساهل ما كثر الخطأ والزلل وإذا قلت الوسائط قل"[6].

6- **التساهل في تحمل الحديث وأدائه:** قال الإمام مسلم: "ومنهم المتساهل المشيب حفظه بتوهم يتوهمه, أو تلقين يلقنه من غيره, فيخلطه بحفظه, ثم لا يميزه عند أدائه الى غيره"[7]. وقال ابن الصلاح: "لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع، وكمن يحدث لا من أصل مقابل صحيح، ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين في الحديث"[8].

7- **عدم التفرغ لضبط الحديث:** قال السيوطي: " قوم غلب عليهم الصلاح فلم يتفرغوا لضبط الحديث، فدخل عليهم الوهم"[9]. وقال الإمام مسلم: "ومنهم من همه حفظ متون الأحاديث دون أسانيدها, فيتهاون بحفظ الأثر, يتخرصها من بعد, فيحيلها بالتوهم على قوم غير الذين أدي إليه عنهم, وكل ما قلنا من هذا في رواة الحديث ونقال الأخبار فهو موجود مستفيض"[10].

8- **المصائب والابتلاءات التي يصاب بها الراوي:** قال الحاكم: "من المجروحين قوم كتبوا الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به فتلفت كتبهم بأنواع من التلف: الحرق, أو النهب, أو الهدم, أو الغرق, أو السرقة, فلما سئلوا عن التحديث حدثوا بها من كتب غيرهم أو من حفظهم على التخمين فسقطوا بذلك, منهم: عبد الله بن لهيعة الحضرمي على محله وعلو قدره"[11]. وقال الدِّهلوي: "وإن طرأ سوء الحفظ لعارض, مثل: اختلال في الحافظة؛ بسبب كبر سنّه, أو ذهاب بصره, أو فوات كتبه فهذا يسمى مختلطًا"[12].

المطلب الثالث: وهم عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري

---

1 0 الرامهرمزي, المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص: 407).
2 0 ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث (3/ 268).
3 0 الحاكم, معرفة علوم الحديث (ص: 178).
4 0 الخطيب البغدادي, الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 92).
5 0 العراقي, شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (2/ 60).
6 0 ابن دقيق العيد, الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص: 46).
7 0 مسلم, التمييز (ص: 170).
8 0 ابن الصلاح, مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث – ت عتر (ص: 119).
9 0 السيوطي, تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (2/ 895).
10 0 مسلم, التمييز (ص: 170).
11 0 الحاكم, المدخل إلى كتاب الإكليل (ص: 67).
12 0 الدِّهلوي, لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح (1/ 118).

فإن لعبد الرزاق الصنعاني سماعان من سفيان الثوري, **فأما السماع الأول:** فسماعه باليمن فكان عبد الرزاق متقننًا لحديث سفيان الثوري في اليمن, فقال سلمة بن شبيب: قلت لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله عبد الرزاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف؟!.

فقال: لا بل عبد الرزاق. قلت: إني سمعت عبد الرزاق يقول كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ونحن ننظر في الكتاب فإذا فرغ ختم الكتاب.

فقال أحمد بن حنبل: إن الرجل ربما نظر مع الرجل في الكتاب وهو أعلم بالحديث منه[1].

وعلق ابن رجب على قول الإمام أحمد فقال: "يبين به صحة سماع عبد الرزاق باليمن من سفيان وضبط الكتاب الذي كتب هناك عنه"[2].

وأما السماع الثاني: فسماعه من سفيان الثوري في الحجاز فكان فيه اضطراب؛ إذ قال الإمام أحمد ابن حنبل: "سماع عبد الرزاق من سفيان بمكة مضطرب، فأما سماعه باليمن أرى أملى عليهم، فذاك صحيح جدًا، كان القاضي يكتب، وكانوا يصححون"[3].

وقال الإمام أيضًا: "سماع عبد الرزاق بمكة من سفيان مضطرب جدًا، روى عن عبيد الله أحاديث مناكير هي من حديث العمري. وأما سماعه باليمن، فأحاديث صحاح".

وذكر لأحمد حديث عبد الرزاق، عن الثوري، عن قيس، عن الحسن بن محمد عن عائشة قالت: "أهدى للنبي ﷺ وشيقة لحم، وهو محرم فلم يأكله".

فجعل أحمد ينكره إنكارًا شديدًا، وقال: "هذا سماع مكة"[4].

قلت: هذا الاضطراب لا يضعف عبد الرزاق الصنعاني في سفيان الثوري بشكل كلي؛ إذ قال ابن معين: "وسئل عن أصحاب الثوري: أيهم أثبت؟. فقال: هم خمسة، يحيى بن سعيد، ووكيع, وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين. فأما الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة بن عقبة، وعبيد الله، وأبو عاصم، وأبو أحمد الزبيري، وعبد الرزاق، وطبقتهم، فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض وهم ثقات كلهم. دون أولئك في الضبط والمعرفة"[5].

لذلك اتفق الشيخين على تخريج حديث عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري. وأما من أراد أنَّ يعرف ما اضطرب به عبد الرزاق عن الثوري فعليه بأقوال العلماء على الحديث, وهذا هو الراجح عندي في ذلك؛ لأنَّ من أراد أن يعرض حديث عبد الرزاق على رواية الثقات, فهذا فيه وجوه عديدة, فمن الممكن أن يكون للثوري فيه أكثر من طريق وهذا الذي وقفت عليه في بعض الروايات, والله الملهم للصواب.

المطلب الرابع: وهم عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري في "مصنفه"

لقد وهم عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري في أحاديث, وقام جهابذة النقاد بتعينها, وخصوصًا في "مصنفه", وهي كالتالي:

---

1 ابن عساكر, تاريخ دمشق (36/ 168).

2 ابن رجب, شرح علل الترمذي (2/ 771).

3 أحمد بن حنبل, سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل (ص: 26).

4 ابن رجب, شرح علل الترمذي (2/ 770, و771).

5 ابن عساكر, تاريخ دمشق (56/ 328).

1- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، فَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ قَالَ: «وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ», قَالَ: «فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بَالْعَنْزَةِ[1] فَرَكَّزَهَا بِالْأَبْطَحِ[2]، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: «نَرَى الْقُبَّةَ مِنْ أَدَمٍ[3]، وَالْحُلَّةَ[4] حِبَرَةً[5]»[6].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: قال البيهقي: "الاستدارة في الأذان ليست في حديث أبي جحيفة من الطرق المخرجة في الصحيح، وسفيان الثوري -رحمه الله- إنما روى الاستدارة في هذا الحديث عن رجل عن عون، ونحن نتوهمه سمعه من الحجاج بن أرطاة عن عون، والحجاج غير محتج به، وعبد الرزاق وهم في إدراجه في الحديث"[7].

قلت: ذكر البيهقي هنا بأنَّ عبد الرزاق وهم في هذا الحديث؛ إذ أنَّ الاستدارة عن رجل عن عون، وهذا الرجل هو الحجاج بن أرطاة عن عون، فخالف عبد الرزاق فرواه عن الثوري, عن عون، ولم يذكر الواسطة, فعلق عليه مغلطاي فقال: "أما التعليل بأنها ليست في الطرق الصحيحة؛ فليس صحيحًا لما أسلفناه من عند الحاكم[8], والترمذي[9] وغيرهما، ولأن أبا نعيم رواه في "مستخرجه"[10] عن أبي أحمد: حدثنا المطرز[11], حدثنا بندار[12] ويعقوب[13], حدثنا ابن مهدى[14], حدثنا سفيان, عن عون، فذكر استدارته, وجعل الإصبعين في أذنيه.

ورواه أبو عوانة في "صحيحه"[15] عن يوسف القاضي, عن محمد بن أبي بكر, حدثنا مؤمل, عن سفيان, عن عون, به.

وفي هذا ردّ لما قاله البيهقي, أيضًا وهم عبد الرزاق في إدراجه؛ لمتابعة مؤمل وابن مهدى"[16].

الحكم على الحديث: إسناده صحيح. وأما ما قيل في وهم عبد الرزاق فمردود بمتابعته مؤمل وابن مهدى.

1[0] شبه العكازة. ابن الأثير, النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 36).

2[0] يعني أبطح مكة، وهو مسيل واديها، ويجمع على البطاح، والأباطح، ومنه قيل قريش البطاح، هم الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها. ابن الأثير, النهاية في غريب الحديث والأثر (1/134- 135).

3[0] النبل الذي كان ينزل على دار القيادة وهي القبة من أدم التي كان رسول الله ﷺ يقيم فيها. الغضبان, المنهج الحركي للسيرة النبوية (2/ 291).

4[0] الحلة: إزار ورداء، لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. الحربي, غريب الحديث (1/ 285).

5[0] الحِبر بالكسر، وقد يفتح: أثر الجمال والهيئة الحسنة. ابن الأثير, النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 327).

6[0] عبد الرزاق الصنعاني, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (1/ 467).

7[0] البيهقي, الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (2/ 78).

8[0] الحاكم, المستدرك على الصحيحين (1/ 318).

9[0] الترمذي, سنن الترمذي (1/ 376).

10[0] لم أقف عليه!!.

11[0] هو القاسم بن زكريا المطرز, حافظ ثقة. ابن حجر, تقريب التهذيب (ص: 450).

12[0] هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي, ثقة. ابن حجر, تقريب التهذيب (ص: 469).

13[0] هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير, ثقة. ابن حجر, تقريب التهذيب (ص: 607).

14[0] هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري, ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المدينى: ما رأيت أعلم منه. ابن حجر, تقريب التهذيب (ص: 351).

15[0] أبو عوانة, مستخرج أبي عوانة (1/ 275).

16[0] مغلطاي, شرح سنن ابن ماجه (4/64- 68).

2- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْحَضَرِمِيِّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ: "كَانَ عَلِيٌّ بِالْيَمَنِ فَأُتِيَ بِامْرَأَةٍ وَطِئَهَا ثَلَاثَةٌ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟, فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ حَتَّى فَرَغَ فَسَأَلَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ عَنْ وَاحِدٍ فَلَمْ يُقِرُّوا، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَلْزَمَ الْوَلَدَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[1].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: أولاً: قال البيهقي: "هذا الحديث مما يعد في أفراد عبد الرزاق، عن سفيان الثوري"[2], وأشار إلى تفرد عبد الرزاق البخاري في "تاريخه" بقوله: "عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ, في القرعة.

قاله خالد بن عبد الله، وابن نمير، عن الأجلح، عن الشعبي... ولا يتابع عليه.

وقال عبد الرزاق: أخبرنا الثوري، عن صالح الهمداني، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد"[3].

ثانيًا: أخرجه أبو داود[4], والنسائي[5], وابن ماجه[6], والطحاوي[7], والطبراني[8], والبيهقي[9] من طريق عبد الرزاق, به.

واختلف على عبد الرزاق: فمرة رواه سفيان، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي, به. فجعل شيخ سفيان [أجلح] بدل [صالح]. كما عند أحمد[10], والطحاوي[11], والطبراني[12]. وتابع سفيان الثوري على هذه الطريق الثقات, ومن بينهم يحيى القطان كما عند أبي داود[13], والنسائي[14], والبيهقي[15].

---

1) عبد الرزاق الصنعاني, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (7/ 359).

2) البيهقي, السنن الكبرى (10/ 450).

3) البخاري, التاريخ الكبير (5/ 79).

4) أبو داود, سنن أبي داود (2/ 281).

5) النسائي, سنن النسائي (6/ 182), والنسائي, السنن الكبرى (5/ 289, و447).

6) ابن ماجه, سنن ابن ماجه (2/ 786).

7) الطحاوي, شرح مشكل الآثار (2/ 212).

8) الطبراني, المعجم الكبير (5/ 172).

9) البيهقي, السنن الكبرى (10/ 450).

10) أحمد, مسند أحمد (32/ 76).
11) الطحاوي, شرح مشكل الآثار (12/ 211).
12) الطبراني, المعجم الكبير (5/ 172).
13) أبو داود, سنن أبي داود (2/ 281).
14) النسائي, سنن النسائي (6/ 183), والنسائي, السنن الكبرى (5/ 290).
15) البيهقي, السنن الكبرى (10/ 450).

وعلي بن مسهر, كما عند النسائي في "الكبرى"[1]. وقال البيهقي: وهذا المشهور في هذا الباب"[2]. وقال العقيلي: "ولا يتابع الأجلح على هذا مع اضطرابه فيه إلا من هو دونه"[3], وقال أيضًا: "الحديث مضطرب الإسناد متقارب في الضعف"[4].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ إذ تفرد به عبد الرزاق, وهو من مفاريده عن سفيان الثوري. مع العلم: الحديث مضطرب.

3- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ أَنَّهُ: «كَرِهَ - أَوْ نَهَى - عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا»[5].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: أولاً: قال الطبراني: "لم يروه عن الثوري إلا عبد الرزاق"[6].

ثانيًا: أخرجه الطبراني[7], والبيهقي[8] من طريق عبد الرزاق, به. وخالف عبد الرزاق الثقات عن سفيان الثوري, فقال الدارقطني: "يرويه خالد الحذاء، عن أبي المنهال، عن أبي برزة، قال ذلك عنه سفيان الثوري، وشريك"[9].

فمن هنا يتضح لي بأنَّ عبد الرزاق ذكر شيخ سفيان الثوري هو [عوف], وأما غيره ذكر بأنَّ شيخه هو [خالد الحذاء].

مع العلم: رواه البخاري[10] من طريق عَوْف، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المِنْهَالِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي المَكْتُوبَةَ؟, قَالَ: "كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ - وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى - حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي العَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى المَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ - وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي المَغْرِبِ - قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ العِشَاءَ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ، حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ السِّتِّينَ إِلَى المِائَةِ".

فهذا دليل على أنَّ عبد الرزاق اختلط عليه كلا الطريقين, والله أعلى وأعلم.

الحكم على الحديث: إسناد ضعيف؛ إذ خالف عبد الرزاق الثقات بذكر شيخ الثوري فذكر في روايته بأنَّ شيخه [عوف], وأما غيره ذكر شيخه بأنَّه [خالد الحذاء]. وله متابعة صحيحة عند البخاري.

4- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَرْكُ الصَّلَاةِ شِرْكٌ»[11].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: أولاً: قال ابن حزم: "وأما الأحاديث الواردة في أن ترك الصلاة شرك فلا تصح من طريق الإسناد"[12].

---

1 البيهقي, السنن الكبرى (5/ 289, و448).

2 البيهقي, السنن الكبرى (10/ 450).

3 العقيلي, الضعفاء الكبير (1/ 123).

4 العقيلي, الضعفاء الكبير (2/ 244).

5 عبد الرزاق الصنعاني, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (1/ 561).

6 الطبراني, المعجم الأوسط (3/ 224).

7 الطبراني, المعجم الأوسط (3/ 224).

8 البيهقي, السنن الكبرى (1/ 663).

9 الدراقطني, علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 306).

10 البخاري, صحيح البخاري (1/ 123).

11 عبد الرزاق, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (3/ 125).

12 ابن حزم, الفصل في الملل والأهواء والنحل (3/ 139).

قلت: خالف عبد الرزاق الثقات عن سفيان الثوري في متنه؛ بحيث رواه وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». كما عند أبي داود[1], والترمذي[2], وابن ماجه[3], وأحمد في "السنة"[4], وابن أبي شيبة[5], والمروزي[6], والخلال[7], وأبي عوانة[8], والدارقطني[9], وابن بطة[10].

وكذا أخرجه الدارقطني[11] من طريق محمد بن يوسف البخاري, عن سفيان, عن أبي الزبير, عن جابر, عن النبي ﷺ قال: «مَا بَيْنَ الْكُفْرِ أَوِ الشِّرْكِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

وأخرجه الدارقطني[12] من طريق مؤمل, عن سفيان, عن أبي الزبير, عن جابر, عن النبيﷺ قال: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ».

وكذا أخرجه ابن بطة[13], وابن منده[14] من طريق الحسين بن حفص الأصفهاني, قال: نا سفيان الثوري, عن أبي الزبير, عن جابر, قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشِّرْكِ أَوِ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ». وكذا تابع الحسين بن حفص الأصفهاني, عن الثوري. الفريابي, وعبد الله بن الوليد. كما عند ابن منده[15]. وثابت بن محمد الشيباني. كما عند تمام الرازي[16]. وعبد الله ابن محمد بن المغيرة المخزومي. كما عند القضاعي[17].

تنبيه: لم يتابع عبد الرزاق أحد على هذا اللفظ –كما اتضح من التخريج–, والله أعلى وأعلم.

الحكم على الحديث: الحديث شاذ بهذا اللفظ فقد خالف الثقة عبد الرزاق الثقات عن سفيان الثوري.

5– رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ, عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ, عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: "أَنَّ سَارِقًا مَقْطُوعَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ سَرَقَ حُلِيًّا لِأَسْمَاءَ, فَقَطَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الثَّالِثَةَ – قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ – يَدَهُ"[18].

---

1 أبو داود, سنن أبي داود (4/ 219).
2 الترمذي, سنن الترمذي (5/ 13).
3 ابن ماجه, سنن ابن ماجه (1/ 342).
4 عبد الله بن أحمد, السنة (1/ 358).
5 ابن أبي شيبة, مصنف ابن أبي شيبة (6/ 167).
6 المروزي, تعظيم قدر الصلاة (2/ 873).
7 الخلال, السنة (4/ 142).
8 أبو عوانة, مستخرج أبي عوانة (1/ 63).
9 الدارقطني, سنن الدارقطني (2/ 396).
10 ابن بطة, الإبانة الكبرى (2/ 670).
11 الدارقطني, سنن الدارقطني (2/ 398).
12 الدارقطني, سنن الدارقطني (2/ 398).
13 ابن بطة, الإبانة الكبرى (2/ 669).
14 ابن منده, الإيمان (1/ 383).
15 ابن منده, الإيمان (1/ 383).
16 تمام, فوائد (2/ 114).
17 القضاعي, مسند الشهاب القضاعي (1/ 182).
18 عبد الرزاق, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (10/ 187).

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: أولاً: قال ابن عبد البر: "ورواه وكيع عن سفيان فخالف عبد الرزاق في لفظه"[1].

قلت: هذه الرواية عند ابن أبي أشيبة[2], والدارقطني[3], والبيهقي[4] من طريق وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: أن أبا بكر أراد أن يقطع الرجل بعد اليد، قال عمر: «السُّنَّةُ الْيَدُ» –واللفظ لابن أبي شيبة–. وقال الذهبي: "لكنه منقطع"[5]؛ لأنَّ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق لم يسمع من جده أبي بكر[6].

وله شاهد عند البيهقي[7] من طريق سعيد بن منصور، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ مَقْطُوعَةٌ يَدُهُ وَرِجْلُهُ, فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍﷺ يَقْطَعُ رِجْلَهُ وَيَدَعُ يَدَهُ يَسْتَطْيبُ بِهَا وَيَتَطَهَّرُ بِهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: "لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَقْطَعَنَّ يَدَهُ الْأُخْرَى", فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ". وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد, صدوق حسن الحديث.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ للانقطاع, فالقاسم لم يسمع من جده أبي الصديق ﷺ كما ذكر الذهبي.

6- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ "خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَخَطَبَ، ثُمَّ صَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ قَالَ: وَفِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ"[8].

تخريج الأثر, ودراسة إسناده: أولاً: قال ابن حجر: "وقد روى هذا الحديث قبيصة, عن الثوري, عن أبي إسحاق, قال: بعث ابن الزبير إلى عبد الله بن يزيد الخطمي أن استسق بالناس, فخرج وخرج الناس معه, وفيهم زيد ابن أرقم, والبراء بن عازب".

أخرجه يعقوب بن سفيان في "تاريخه", وخالفه عبد الرزاق عن الثوري, فقال فيه: "إن ابن الزبير خرج يستسقي بالناس الحديث".

وقوله: إن ابن الزبير هو الذي فعل ذلك وهم, وإنما الذي فعله هو عبد الله بن يزيد بأمر ابن الزبير, وقد وافق قبيصة عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري على ذلك"[9].

وقال العيني: "وقد أخرج يعقوب بن سفيان في "تاريخه" هذا الحديث من رواية قبيصة, عن الثوري, عن أبي إسحاق, قال: "بعث ابن الزبير إلى عبد الله بن يزيد الخطمي: أن استسق بالناس، فخرج وخرج الناس معه، وفيهم زيد بن أرقم والبراء بن عازب".

وخالفه عبد الرزاق عن الثوري فقال فيه: "إن ابن الزبير خرج يستسقي بالناس... الحديث". وقوله: "إن ابن الزبير هو الذي فعل ذلك" وهم، وإنما الذي فعله هو عبد الله بن يزيد بأمر ابن الزبير.

وفي "سنن الكجي[10]" ما يدل على أن الذي صلى بهم ذلك اليوم هو زيد بن أرقم"[11].

الحكم على الأثر: إسناده شاذ؛ فقد خالف عبد الرزاق الثقات عن سفيان الثوري في متنه.

---

1 0 ابن عبد البر, الاستذكار (7/ 545).

2 0 ابن أبي شيبة, مصنف ابن أبي شيبة (5/ 490).

3 0 الدراقطني, سنن الدارقطني (4/ 297).

4 0 البيهقي, السنن الكبرى (8/ 475).

5 0 الذهبي, المهذب في اختصار السنن الكبير (7/ 3413).

6 0 انظر: العلائي, جامع التحصيل (ص: 253).

7 0 البيهقي, السنن الكبرى (8/ 475).

8 0 عبد الرزاق, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (3/ 86).

9 0 ابن رجب, فتح الباري (2/ 513).

10 0 أي سنن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري، رواية فاروق بن عبد الكبير الخطابي عنه، رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ عنه. القزويني, مشيخة القزويني (ص: 413).

11 0 العيني, عمدة القاري شرح صحيح البخاري (7/ 48).

المطلب الخامس: وهم عبد الرزاق الصنعاني عن بعض شيوخه

فإن عبد الرزاق الصنعاني هو أحد البشر يحصل له بعض المصائب كباقي البشر, وهذه المصائب تؤدي إلى الوهم والخطأ في بعض مروياته, وهذا ليس مخصوصًا فقط لعبد الرزاق الصنعاني بل وراد لكل الرواة, ولقد أخطأ في حديث عبيد الله, إذ قيل لابن معين: إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله , عن عبد الله بن عمر , ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر , فقال يحيى: لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله , ولكنها كانت منكرة[1] – أي أحاديثه عن عبيد الله بن عمر–.

قلنا: وهذه الأحاديث لم أقف على نص من أحد من العلماء أنها في "مصنفه", والله الملهم للصواب.

وكذا وقف على بعض الأحاديث التي وهم فيها في "مصنفه" عن بعض شيوخه وهي كالتالي:

1– رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ, عَنِ الزُّهْرِيِّ, عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ , عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ, عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ, حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ – أَوْ يُشَاوِرُهُ – يُسَارُّهُ , فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ, يَسْتَأْذِنُهُ فِيهِ فَجَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِهِ, فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بَلَى, وَلَكِنْ لَا شَهَادَةَ لَهُ, قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: بَلَى , وَلَا شَهَادَةَ لَهُ , قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَلِّي؟» قَالَ: بَلَى وَلَا صَلَاةَ لَهُ قَالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْهُمْ»[2].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: أولاً: قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن عبد الله بن عدي الأنصاري، عن النبي ﷺ أن رجلاً أتى النبي ﷺ ليستأذنه في قتل رجل من المنافقين ... الحديث.

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: عن عبيد الله بن عدي، عن النبي ﷺ، مرسل.

قلت لأبي: الخطأ ممن هو؟!, قن2ال: من عبد الرزاق"[3].

وقال ابن عبد البر: "قال إسماعيل القاضي: وليس فيهم أجود من رواية من معمر إن كان عبد الرزاق ضبط عن معمر؛ لأنه جعله عن عبيد الله بن عدي بن الخيار, عن عبد الله بن عدي الأنصاري, عن النبي ﷺ"[4].

ثانيًا: اختلف على الزهري, فمرة رواه عن عطاء بن يزيد اللَّيثي, عن عبيد الله بن عدي, عن عبد الله بن عدي الأنصاري, كما هنا, ومن طريقه المروزي[5], وابن حبان[6], وأبي نعيم[7], والبيهقي[8]. وقال الذهبي: "هذا حديث جيد الإسناد من أمالي عبد الرزاق ولم يخرجوه في الستة"[9], وقال ابن حجر: "إسناده صحيح, وقد جوّده معمر عن الزّهريّ. ورواه مالك، والليث، وابن عيينة عن الزهري، فقالوا: عن رجل من الأنصار ولم يسمّوه"[10]. وصوبه ابن عبد البر[11].

1[0] ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 539).

2[0] عبد الرزاق, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (10/ 163).

3[0] ابن أبي حاتم, علل الحديث (3/329– 330).

4[0] ابن عبد البر, التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (10/ 168).

5[0] المروزي, تعظيم قدر الصلاة (2/ 913–914).

6[0] ابن حبان, صحيح ابن حبان (13/ 309).

7[0] أبو نعيم, معرفة الصحابة (3/ 1729–1730).

8[0] البيهقي, السنن الكبرى (3/ 512), والبيهقي, السنن الصغير (3/ 281).

9[0] الذهبي, المهذب في اختصار السنن الكبير (3/ 1295).

10[0] ابن حجر, الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 152).

11[0] انظر: ابن الأثير, أسد الغابة (3/ 332).

ومرة لم يعرف بالصحابي فقال: [رجل من الأنصار]. كما ذكر ابن حجر[1].

ومرة قال: [أن نفرًا من الأنصار حدثوه]. كما أخرجه ابن عبد البر[2] من طريق صالح بن كيسان وأبي أويس, عن الزهري, به.

ومرة رواه مرسلاً فلم يذكر هذا الصحابي ولم يشر له. كما في رواية مالك[3] عن الزهري, به. وقال البيهقي: "هكذا رواه مالك مرسلاً. ورواه معمر بن راشد، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن عبد الله بن عدي الأنصاري، موصولاً"[4].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ إذ تفرد عبد الرزاق بوصله عن معمر, وقد خالف معمرًا مالك، والليث، وابن عيينة عن الزهري، فقالوا: عن رجل من الأنصار ولم يسمّوه.

2- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ"[5].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: أولاً: قال أبو زرعة: "أخطأ فيه عبد الرزاق، والصحيح من حديث معمر: عن الزهري: أن النبيﷺ مرسل"[6].

ثانيًا: اختلف على معمر, فرواه عبد الرزاق, عن معمر, عن الزهري, عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة, عن ابن عباس, كما هنا, ومن طريقه أبي داود[7], وابن ماجه[8], وأحمد[9], وعبد ابن حميد[10], والدارمي[11], والطحاوي[12], والبيهقي[13].

ورواه رباح بن زيد الصنعاني, عن معمر، عن الزهري: أن النبي ﷺ. كما ذكر أبو زرعة[14], ورجح هذه الطريق على طريق عبد الرزاق.

ورواه ابن جريج: عن عبد الله بن أبي لبيد، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. كما عند القطيعي[15], وغيره.

---

1 ابن حجر, الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 152).

2 ابن عبد البر, التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (10/ 150).

3 مالك, موطأ مالك (1/ 171).

4 البيهقي, شعب الإيمان (4/ 291).

5 عبد الرزاق, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (4/ 451).

6 ابن أبي حاتم, علل الحديث (6/ 165).

7 أبو داود, سنن أبي داود (4/ 367).

8 ابن ماجه, سنن ابن ماجه (2/ 1074).

9 أحمد, مسند أحمد (5/ 192).

10 عبد بن حميد, المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: 217).

11 الدارمي, سنن الدارمي (2/ 1271).

12 الطحاوي, شرح مشكل الآثار (2/326- 327).

13 البيهقي, السنن الكبرى (5/ 350, و9/532), والبيهقي معرفة السنن والآثار (14/ 85).

14 ابن أبي حاتم, علل الحديث (6/ 164).

15 القطيعي, جزء الألف دينار (ص: 81- 82).

ورواه هشام وأبان العطار, عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري؛ أن النبي ﷺ. وصحح أبو زرعة طريق عبد الله بن أبي لبيد, بقوله: "ولكن زيادة الحافظ على الحافظ تقبل"[1], وكذلك أكد الدارقطني على هذه الطريق بقوله: "وإنما رواه الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس"[2].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح من طريق ابن جريج, عن عبد الله بن أبي لبيد، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وأما طريق معمر فصوب أبو زرعة بأنها مرسلة.

3- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَإِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ»[3].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: أولاً: قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار، عن النبي ﷺ: ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الإيمان: الإنفاق من الإقتار ... الحديث".

فقالا: هذا خطأ؛ رواه الثوري, وشعبة, وإسرائيل, وجماعة, يقولون: عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار، قوله، لا يرفعه أحد منهم، والصحيح: موقوف عن عمار. قلت لهما: الخطأ ممن هو؟!.

قال أبي: أرى من عبد الرزاق أو من معمر؛ فإنهما جميعًا كثيري الخطأ.

وقال أبو زرعة: لا أعرف هذا الحديث من حديث معمر. ثم قال: من يقول هذا؟!.قلت: حدثنا شيخ بواسط يقال له: ابن الكوفي، عن عبد الرزاق. فسكت"[4].

وقال البزار: "وهذا الحديث قد رواه غير واحد، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار موقوفًا وأسنده هذا الشيخ -أي الحسن بن عبد الله الكوفي-، عن عبد الرزاق"[5].

وقال ابن حجر: "لم يتفرد به الحسن بن الكوفي كما يشعر به كلامهم -أي أبو حاتم وأبو زرعة- بل تابعه على رفعه محمد بن الصباح الصغاني رواه ابن الأعرابي في "معجمه" عنه, فالظاهر أن الوهم فيه من عبد الرزاق؛ لأن هذين ممن سمع منه بأخرة"[6].

وقال أيضًا: "واستغربه البزار, وقال أبو زرعة: "هو خطأ". قلت: وهو معلول من حيث صناعة الإسناد؛ لأن عبد الرزاق تغير بأخرة, وسماع هؤلاء منه في حال تغيره, إلا أن مثله لا يقال بالرأي, فهو في حكم المرفوع"[7].

قلت: خالفهم ابن رجب, فقال: "وتردد أبو حاتم هل الخطأ منسوب فيه إلى عبد الرزاق أو معمر، ومعمر ليس بالحافظ لحديث العراقيين كما ذكر ابن معين وغيره"[8]. -أي أنَّ الوهم من معمر-, وأشار اللالكائي إلى ذلك, بقوله: "وأسنده معمر وهو غريب"[9].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح موقوفًا. مع العلم: هو عند عبد الرزاق الصنعاني في "مصنفه" موقوفًا, وأما خارجه فوهم به فرفعه.

---

1 ابن أبي حاتم, علل الحديث (6/ 166).

2 الدارقطني, علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 124).

3 عبد الرزاق, جامع معمر بن راشد (10/ 386).

4 ابن أبي حاتم, علل الحديث (5/214- 216).

5 البزار, مسند البزار = البحر الزخار (4/ 232-233).

6 ابن حجر, تغليق التعليق (2/ 39).

7 ابن حجر, فتح الباري (1/ 83), وابن حجر, النكت على صحيح البخاري (1/ 303).

8 ابن رجب, فتح الباري (1/ 134).

9 اللالكائي, شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (5/ 1009).

4- رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ، وَذَلِكَ فِي الضُّحَى فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتَلَ فُلَانَ ابْنَ أُمَيَّةَ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ أُمُّ هَانِئٍ»[1].

تخريج الحديث, ودراسة إسناده: قال الطبراني: "هكذا قال الدَّبري، عن عبد الرزاق، عن مالك، عن ميمون ابن ميسرة، وهم فيه، والصواب ما رواه القعنبي وغيره، عن مالك، عن موسى بن ميسرة"[2].

قلنا: خالف عبد الرزاق الثقات عن مالك, بذكر [ميمون بن ميسرة]. بل رواه مالك عن [موسى بن ميسرة]. كما عنده في "الموطأ"[3], ومن طريقه أحمد[4], والطبراني[5], وغيرهم.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف, فقد وهم فيه عبد الرزاق؛ إذ خالف الثقات في ذكر شيخ مالك. وللحديث متابعات صحيحة.

الخاتمة

تم بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها:

أولاً- النتائج:

1- أن مصنف عبد الرزاق الصنعاني هو خزانة علم كما وصفه الذهبي.

2- أنَّ علل عبد الرزاق في "مصنفه" ضئيلة جدًا بالنسبة لما رواه, والذي ظهر عليه من العلل لا يطعن فيه.

3- نشأ عبد الرزاق الصنعاني في بيت علم؛ فقد كان أبوه وأخوه محدثين.

4- طلب عبد الرزاق الصنعاني العلم وعمره ثماني عشر سنة, وأكب على طلب العلم وهو ابن عشرين سنة, أي عام (146هـ).

5- إن لعبد الرزاق الصنعاني سماعان من سفيان الثوري, فأما السماع الأول: فسماعه باليمن فكان عبد الرزاق متقننًا لحديث سفيان الثوري في اليمن. وأما السماع الثاني: فسماعه من سفيان الثوري في الحجاز فكان فيه بعض الاضطراب, وهذا الاضطراب لا يضعف عبد الرزاق الصنعاني في سفيان الثوري بشكل كلي.

6- وأما من أراد أنَّ يعرف ما اضطرب به عبد الرزاق عن الثوري فعليه بأقوال العلماء على الحديث.

7- وهم عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري في بعض أحاديث, وقام جهابذة النقاد بتعينها, وخصوصًا في "مصنفه".

ثانيًا- التوصيات: نوصي طلبة العلم بمزيد من الدراسات التطبيقية لعلل الحديث, فهي تقوي شخصيته الحديثية.

نسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، آمين.

المصادر والمراجع[6]

---

1 عبد الرزاق, مصنف عبد الرزاق الصنعاني (3/ 76).

2 الطبراني, المعجم الكبير (24/ 418).

3 مالك, موطأ مالك (1/ 152).

4 أحمد, مسند أحمد (45/ 386).

5 الطبراني, المعجم الكبير (24/ 418).

6 أهم المراجع التي اعتمدنا عليها.

ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي, تاريخ النشر (1271 هـ- 1952 م), ***الجرح والتعديل***, الطبعة الأولى، مكان النشر: الهند, وبيروت, طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند, دار إحياء التراث العربي – بيروت.

ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي, تاريخ النشر (1427 هـ - 2006 م)، ***العلل***، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية، د: سعد بن عبد الله الحميد، و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، مكان النشر: (د. م), الناشر (د.ن).

ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي, تاريخ النشر (1409هـ), ***مصنف ابن أبي شيبة***, المحقق: كمال يوسف الحوت, الطبعة: الأولى, مكان النشر: الرياض, الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري, تاريخ النشر (1399هـ - 1979م), ***النهاية في غريب الحديث والأثر***, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي, طبعة (د. ط), مكان النشر: بيروت, الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

ابن الصلاح أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين، تاريخ النشر (1406هـ - 1986م), ***معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح***، المحقق: نور الدين عتر، طبعة (د.ط), مكان النشر: سوريا وبيروت, الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت.

ابن العجمي برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي, تاريخ النشر (1988 م), ***الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط***، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (***نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط***) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الطبعة: الأولى, مكان النشر: القاهرة, الناشر: دار الحديث – القاهرة.

ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، تاريخ النشر (1414 - 1993 م), ***صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان***، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة: الثانية، مكان النشر: بيروت, الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, تاريخ النشر (1379هـ). ***فتح الباري شرح صحيح البخاري***، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (د. ط). مكان النشر: بيروت, الناشر. دار المعرفة – بيروت.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني, تاريخ النشر (1405هـ), ***تغليق التعليق على صحيح البخاري***, المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي, الطبعة: الأولى، مكان النشر: الأردن, الناشر: المكتب الإسلامي , دار عمار – بيروت , عمان – الأردن.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني, تاريخ النشر (1406 هـ - 1986 م), ***تقريب التهذيب***، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، مكان النشر: (د. م), الناشر (د. ن).

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, تاريخ النشر (1415هـ)، ***الإصابة في تمييز الصحابة***، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الطبعة: الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: دار الكتب العلمية.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, تاريخ النشر (2002م), ***لسان الميزان***، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة: الأولى, مكان النشر: بيروت, الناشر: دار البشائر الإسلامية.

ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري تاريخ النشر (د.ت). ***الفصل في الملل والأهواء والنحل***, الطعبة (د.ط). مكان النشر: مصر, الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة.

ابن رجب زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي, تاريخ النشر (1407هـ – 1987م), ***شرح علل الترمذي***, المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد, الطبعة: الأولى، مكان النشر: الأردن, الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن.

ابن عبد البر, أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي, تاريخ النشر (1421 هـ – 2000 م), ***الاستذكار***, تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض, الطبعة: الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: دار الكتب العلمية.

ابن عدي الجرجاني, تاريخ النشر: (1418 هـ- 1997 م), ***الكامل في ضعفاء الرجال***، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الطبعة: الأولى، مكان النشر: لبنان, الناشر: الكتب العلمية – بيروت- لبنان.

ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تاريخ النشر (د. ت), ***سنن ابن ماجه***، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة (د.ط), مكان النشر: (د. م), الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

ابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْدَه العبدي, تاريخ النشر (1417 هـ – 1996 م), ***فتح الباب في الكنى والألقاب***, المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي, الطبعة الأولى، مكان النشر: السعودية, الناشر: مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض.

ابن مَنْدَه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي, تاريخ النشر (1406هـ), ***الإيمان***، المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الطبعة: الثانية، مكان النشر: بيروت, الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تاريخ النشر (د.ت), ***سنن أبي داود***، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة (د.ط), مكان النشر: بيروت, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

أبو زرعة الرازي, تاريخ النشر (1402 هـ-1982 م), ***الضعفاء***, الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي, الطبعة الأولى, مكان النشر: المدينة المنورة, الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.

أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي, تاريخ النشر (1408هـ- 1988م), ***سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين***, المحقق: أحمد محمد نور سيف, الطبعة: الأولى، مكان النشر: المدينة المنورة, الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة.

أبو شامة, شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي, تاريخ النشر (1420هـ -1999م), ***شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى***, المحقق: جمال عزون, الطبعة: الأولى، مكان النشر: الإمارات, الناشر: مكتبة العمرين العلمية – الشارقة/ الإمارات,

أبو شُهبة محمد بن محمد بن سويلم, تاريخ النشر (د. ت), ***الوسيط في علوم ومصطلح الحديث***, طبعة (د. ط), مكان النشر: (د. م), الناشر: دار الفكر العربي.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني, تاريخ النشر (1422 هـ - 201 م), ***العلل ومعرفة الرجال***, المحقق: وصي الله بن محمد عباس, الطبعة: الثانية، مكان النشر: الرياض, الناشر: دار الخاني , الرياض.

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري, تاريخ النشر (1407هـ-1986م)، ***مسند الشهاب***، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة: الثانية, مكان النشر: بيروت, الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، تاريخ النشر (1406هـ), ***تعظيم قدر الصلاة***، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة: الأولى، مكان النشر: المدينة المنورة, الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة.

أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني, تاريخ النشر (1419 هـ- 1998 م), ***مستخرج أبي عوانة***، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الطبعة: الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: دار المعرفة – بيروت.

أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني, تاريخ النشر (1419 هـ - 1998م), ***معرفة الصحابة***, تحقيق: عادل بن يوسف العزازي, الطبعة الأولى, مكان النشر: الرياض, الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض.

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني, تاريخ الشر (1421 هـ - 2001 م), ***مسند الإمام أحمد بن حنبل***, المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, الطبعة الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: مؤسسة الرسالة.

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني, تاريخ النشر (1425هـ - 2004م), ***من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل***, المحقق: د. عامر حسن صبري, الطبعة: الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت.

البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي, تاريخ النشر (1422هـ), ***صحيح البخاري***, المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر, الطبعة: الأولى، مكان النشر: (د. م), الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني, تاريخ النشر (1424 هـ - 2003 م), ***السنن الكبرى***، المحقق: محمد عبد القادر عطا, الطبعة: الثالثة، مكان النشر: لبنان, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، تاريخ النشر (1998م), ***سنن الترمذي***، المحقق: بشار عواد معروف، طبعة (د. ط), مكان النشر: بيروت, دار الغرب الإسلامي – بيروت.

الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع, تاريخ النشر (د. ت), ***المدخل إلى كتاب الإكليل***, المحقق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد, طبعة (د. ط), مكان النشر: مصر, الناشر: دار الدعوة – الاسكندرية.

الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي، تاريخ النشر (د. ت), ***الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع***، المحقق: د. محمود الطحان، طبعة (د.ط), مكان النشر: الرياض, الناشر: مكتبة المعارف – الرياض.

الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي, تاريخ النشر (1405 هـ - 1985 م, و1427هـ)، ***العلل الواردة في الأحاديث النبوية***، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى, والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام.

الدينوري أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة, تاريخ النشر (1992م), ***المعارف***, تحقيق: ثروت عكاشة, الطبعة: الثانية، مكان النشر: القاهرة, الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز, تاريخ النشر (1382 هـ - 1963م)، ***ميزان الاعتدال في نقد الرجال***، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة: الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز, تاريخ النشر (1419هـ- 1998م), ***تذكرة الحفاظ***, الطبعة: الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان.

السخاوي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن, تاريخ النشر (1426 هـ - 2005 م), ***التجريد على التنقيح [مطبوع مع النكت على صحيح البخاري], أصله: لابن حجر العسقلاني [جرّد السخاوي ما كتبه شيخه ابن حجر على نسخته من تنقيح الزركشي],*** المحقق: أبو الوليد هشام بن علي السعيدني، أبو تميم نادر مصطفى محمود, الطبعة: الأولى, مكان النشر: مصر, الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، تاريخ النشر (د.ت), ***المعجم الكبير***, المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, الطبعة: الثانية, مكان النشر: القاهرة, الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (958 هـ) والمتوفى بها سنة (1052 هـ) رحمه الله تعالى», تاريخ النشر (1435 هـ - 2014م), ***لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح***, تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي, الطبعة: الأولى، مكان النشر: سوريا, الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا.

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني, تاريخ النشر (1403هـ), ***المصنف***، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة: الثانية، مكان النشر: الهند, وبيروت, الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت.

العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي, أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي, تاريخ النشر (د.ت), ***طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)*** , طبعة (د. ط), مكان النشر: مصر, الناشر: الطبعة المصرية القديمة – وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي). «***تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد***» لزين الدين العراقي، بأعلى الصفحة يليه – مفصولا بفاصل – شرحه «طرح التثريب» للمؤلف نفسه، وأكمله ولده ولي الدين العراقي.

العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، تاريخ النشر (1404 هـ - 1984 م), ***الضعفاء الكبير***، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة: الأولى، مكان النشر: بيروت, الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت.

النسفي عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين, تاريخ النشر (1311هـ), ***طلبة الطلبة***, طبعة (د.ط), مكان النشر: (د. م), الناشر: المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد.

نشوان بن سعيد الحميرى اليمني, تاريخ النشر (1420 هـ - 1999م), ***شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم***, المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله, الطبعة: الأولى، مكان النشر: لبنان وسوريا, الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية).

نور الدين عتر, تاريخ النشر (1401 هـ -1981 م), ***منهج النقد في علوم الحديث***, الطبعة: الثالثة, مكان النشر: سوريا, الناشر: دار الفكر، دمشق – سورية.

الهروي أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري, تاريخ النشر (د.ت), ***الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي***, المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني, طبعة (د. ط), مكان النشر: (د. م), الناشر: دار الطلائع.

Sources and References:

Ibn Abi Hatim Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanzali, al-Razi, date of publication (1271 AH - 1952 AD), ***al-Jarh wa'l-Ta'deel***, (In Arabic), first edition, place of publication: India, Beirut, edition of the Ottoman Encyclopedia Council - In Hyderabad Deccan - India, Arab Heritage Revival House – Beirut.

Ibn Abi Hatim Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanzali, date of publication (1427 AH - 2006 AD), ***Al-Ilal***, (In Arabic), investigation: a team of researchers under the supervision and care, Dr.: Saad bin Abdullah Al-Hamid, and Dr.: Khalid bin Abdul Rahman Al-Jeraisy, Al-Humaidhi Press, Edition: First, Place of Publication: (D.M), Publisher (D.N),

Ibn Abi Shaybah Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi, date of publication (1409 AH), ***compiled by Ibn Abi Shaybah***, (In Arabic), investigator: Kamal Yusuf Al-Hout, edition: first, place of publication: Riyadh, publisher: Al-Rushd Library – Riyadh.

Ibn al-Atheer Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari, date of publication (1399 AH - 1979 AD***), The End in Strange Hadith and Impact***, (In Arabic), investigation: Taher Ahmed Al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, edition (Dr. I), Place of publication: Beirut, Publisher: Scientific Library – Beirut.

Ibn al-Salah Abu Omar Othman bin Abd al-Rahman, Taqi al-Din, publication date (1406 AH - 1986 CE), ***knowledge of the types of hadith sciences, known as the introduction of Ibn al-Salah***, (In Arabic), investigator: Nur al-Din Atar, edition (Dr. I), place of publication: Syria and Beirut , Publisher: Dar Al-Fikr - Syria, Dar Al-Fikr Contemporary – Beirut.

Ibn al-Ajmi Burhan al-Din al-Halabi Abu al-Wafa Ibrahim bin Muhammad bin Khalil al-Tarabulsi al-Shafi'i Sibat Ibn al-Ajmi, date of publication (1988 AD), ***rejoicing over those who were thrown from among the narrators by mixing***, (In Arabic), investigator: Alaa al-Din Ali Reda, and named his investigation (***the end of rejoicing at those who were thrown from among the narrators By mixing***), which is a study, investigation, and additions to the translations of the book, Edition: First, Place of Publication: Cairo, Publisher: Dar Al-Hadith – Cairo.

Ibn Hibban Abu Hatim Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, al-Darimi, al-Busti, publication date (1414 - 1993 AD), ***Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban***, (In Arabic), investigator: Shuaib al-Arnaut, edition: second, place Publication: Beirut, Publisher: Al-Resala Foundation – Beirut.

Ibn Hajar Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani al-Shafi'i, publication date (1379 AH). ***Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, the number of his books***, (In Arabic), chapters and hadiths: Muhammad Fouad Abdul-Baqi, he directed it and corrected it and supervised its printing: Mohib Al-Din Al-Khatib, with the comments of the scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz. (D.i). Place of publication: Beirut, the publisher. House knowledge, Beirut.

Ibn Hajar Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad al-Asqalani, publication date (1405 AH), ***closing the commentary on Sahih al-Bukhari, investigator: Saeed Abd al-Rahman Musa al-Qazqi***, (In Arabic), edition: first, place of publication: Jordan, publisher: The Islamic Office, Dar Ammar - Beirut, Amman – Jordan.

Ibn Hajar Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad al-Asqalani, publication date (1406 AH - 1986 AD), ***Taqreeb al-Tahdheeb***, (In Arabic), investigator: Muhammad Awamah, Dar al-Rasheed - Syria, Edition: First, Place of publication: (Dr. M) , publisher (D.N).
Ibn Hajar Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, date of publication (1415 AH), ***injury in distinguishing the Companions,*** (In Arabic),investigation: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad, edition: first, place of publication: Beirut, publisher: Dar the scientific books.
Ibn Hajar Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, date of publication (2002 AD), ***Lisan al-Mizan***, (In Arabic), investigator: Abdel Fattah Abu Ghuddah, edition: first, place of publication: Beirut, publisher: Dar al-Bashaer al-Islamiyyah.
Ibn Hazm Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri, date of publication (D.T). ***Chapter on boredom, passions and bees, Al-Ta'bah*** (In Arabic), (Dr. I). Place of publication: Egypt, Publisher: Al-Khanji Bookshop – Cairo.
Ibn Rajab Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali, date of publication (1407 AH - 1987 AD), ***Explanation of the ills of al-Tirmidhi***, (In Arabic), investigator: Dr. Hammam Abd al-Rahim Saeed, Edition: first, place of publication : Jordan, Publisher: Al-Manar Library - Zarqa – Jordan.
Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi, date of publication (1421 AH - 2000 AD***), study***, (In Arabic), investigation: Salem Muhammad Atta, Muhammad Ali Moawad, edition: first, place of publication : Beirut, Publisher: Scientific Book House.
Ibn Adi al-Jurjani, date of publication: (1418 AH - 1997 AD), ***Al-Kamil in the weak men***, (In Arabic), investigator: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud-Ali Muhammad Moawad, co-authored by: Abdel-Fattah Abu Sunnah, edition: first, place of publication: Lebanon , Publisher: Scientific Books - Beirut-Lebanon.
Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah the name of his father Yazid, date of publication (D.T), ***Sunan Ibn Majah***, (In Arabic), investigator: Muhammad Fouad Abdul-Baqi, edition (D.T), place of publication: (D.M.), Publisher: Dar Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
Ibn Mandah Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya Ibn Mandah al-Abdi, date of publication (1417 AH - 1996 AD***), opening the door to nicknames and titles***, (In Arabic), investigator: Abu Qutayba Nazhar Muhammad al-Fariabi, first edition, place of publication: Saudi Arabia, Publisher: Al-Kawthar Bookshop - Saudi Arabia – Riyadh.
Ibn Mandah Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya al-Abdi, date of publication (1406 AH), ***faith,*** (In Arabic), investigator: d. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi, Edition: Second, Place of Publication: Beirut, Publisher: Al-Risala Foundation – Beirut.
Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani, date of publication (D.T), ***Sunan Abi Dawood***, (In Arabic), investigator: Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, edition (D.T), place of publication: Beirut, Modern Library, Sidon – Beirut.
Abu Zara'a Al-Razi, Date of Publication (1402 AH-1982 AD), ***Al-Dufa'a***, (In Arabic), The Scientific Treatise: By Saadi Bin Mahdi Al-Hashemi, First Edition, Place of Publication: Al-Madinah Al-Munawwarah, Publisher: Deanship of Scientific Research in the Islamic University, Al-Madinah Al-Nabawiyyah, Kingdom of Saudi Arabia.
Abu Zakariya Yahya bin Maeen bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abdul Rahman Al-Marri, with loyalty, Al-Baghdadi, date of publication (1408 AH - 1988 AD***), Ibn Al-Junaid's questions to Abu Zakariya Yahya bin Moeen***, (In Arabic), investigator: Ahmed Muhammad Nour Saif, edition: first,

place Publication: Al-Madinah Al-Munawwarah, Publisher: Al-Dar Bookshop - Al-Madinah Al-Munawwarah.
Abu Shamah, Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, date of publication (1420 AH -1999 CE), ***Explanation of the Muqtaqqafi Hadith on the Resurrection of the Chosen Prophet***, (In Arabic), Investigator: Jamal Azzun, Edition: First, Place of Publication: UAE, Publisher: Al-Omran Library Scientific - Sharjah / Emirates.
Abu Shohba Muhammad bin Muhammad bin Suwailam, date of publication (D.T), ***Waseet in the Sciences and Terminology of Hadith***, (In Arabic), edition (D.T), place of publication: (D.M), publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaibani, Publication date (1422 AH - 201 AD), ***The causes and the knowledge of men***, (In Arabic), Investigator: Wasi Allah bin Muhammad Abbas, Edition: Second, Place of publication: Riyadh, Publisher: Dar Al-Khani, Riyadh.
Abu Abdullah Muhammad bin Salama bin Jaafar bin Ali bin Hakmon Al-Qadha'i Al-Masry, Publishing date (1407 AH-1986 AD), ***Musnad Al-Shihab***, (In Arabic), Investigator: Hamdi bin Abd Al-Majid Al-Salafi, Edition: Second, Place of publication: Beirut, Publisher: Al-Risala Foundation – Beirut.
Abu Abdullah Muhammad bin Nasr bin Al-Hajjaj Al-Marwazi, publication date (1406 AH), ***veneration of the value of prayer***, (In Arabic), investigator: Dr. Abdul Rahman Abdul Jabbar Al-Fariwi, Edition: First, Place of Publication: Al-Madinah Al-Munawwarah, Publisher: Al-Dar Library - Al-Madinah Al-Munawwarah.
Abu Awana Yaqoub bin Ishaq bin Ibrahim Al-Nisaburi Al-Isfarayini, date of publication (1419 AH - 1998 AD), ***extracted by Abi Awana***, (In Arabic), investigation: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, edition: first, place of publication: Beirut, publisher: Dar Al-Maarifa – Beirut.
Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani, date of publication (1419 AH - 1998 AD), ***Knowledge of the Companions***, (In Arabic), investigation: Adel bin Youssef Al-Azzazi, first edition, place of publication: Riyadh, publisher: Dar Al-Watan Publishing , Riyadh.
Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaibani, History of Evil (1421 AH - 2001 AD), ***Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal***, (In Arabic), investigator: Shoaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, ed. First, place of publication: Beirut, publisher: Al-Resala Foundation.
Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani, date of publication (1425 AH - 2004 AD), ***from the questions of Abu Bakr Ahmed bin Muhammad bin Hani Al-Athram Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal***, (In Arabic), investigator: Dr. Amer Hassan Sabry, Edition: First, Place of Publication: Beirut, Publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiya – Beirut.
Al-Bukhari Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Jaafi, date of publication (1422 AH), ***Sahih Al-Bukhari***, (In Arabic), investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, edition: first, place of publication: (D. M), publisher: Dar Touq Al-Najat (photographed from Al-Sultaniya By adding the numbering of Muhammad Fouad Abdel-Baqi).
Al-Bayhaqi Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrojerdi Al-Khorasani, Publication date (1424 AH - 2003 AD), ***The Great Sunnahs***, (In Arabic), Investigated by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Edition: Third, Place of Publication: Lebanon, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon.
Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad ibn Isa ibn Surah ibn Musa ibn al-Dahhak, date of publication (1998 AD), ***Sunan al-Tirmidhi***, (In Arabic), investigator: Bashar Awwad Maarouf, edition (Dr. I), place of publication: Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut.

Al-Hakim Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bay', date of publication (D.T), ***the introduction to the book Al-Ikleel***, (In Arabic), investigator: Dr. Fouad Abdel Moneim Ahmed, Edition (Dr. I), Place of publication: Egypt, Publisher: Dar Al-Dawa – Alexandria.
Al-Khatib al-Baghdadi Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi, date of publication (D.T), ***The Comprehensive of the Ethics of the Narrator and the Ethics of the Hearer***, (In Arabic), investigator: Dr. Mahmoud Al-Tahan, Edition (D.T), Place of publication: Riyadh Publisher: Al-Maarif Library – Riyadh.
Al-Daraqutni Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Nu'man bin Dinar Al-Baghdadi, date of publication (1405 AH - 1985 AD, and 1427 AH), ***the ills contained in the hadiths of the Prophet***, (In Arabic), volumes from the first to the eleventh, investigation and graduation: preserved Rahman Zein Allah Salafi. Dar Taibah - Riyadh. Edition: the first, and volumes from the twelfth to the fifteenth, commented on by: Muhammad bin Saleh bin Muhammad al-Dabbasi, Dar Ibn al-Jawzi – Dammam.
Al-Dinori Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba, date of publication (1992 AD), ***knowledge***, (In Arabic), investigation: Tharwat Okasha, edition: second, place of publication: Cairo, publisher: the Egyptian General Book Authority, Cairo.
Al-Dhahabi Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz, date of publication (1382 AH - 1963 AD), ***The Balance of Moderation in Criticizing Men***, (In Arabic), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, edition: first, place of publication: Beirut, publisher: Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing , Beirut, Lebanon.
Al-Dhahabi Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz, date of publication (1419 AH - 1998 AD), ***the memorization ticket***, (In Arabic), edition: first, place of publication: Beirut, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya Beirut-Lebanon.
Al-Sakhawi Abu Abdullah Muhammad Ibn Abd al-Rahman, date of publication (1426 AH - 2005 AD), abstr***action on revision [printed with jokes on Sahih al-Bukhari], its original: Ibn Hajar al-Asqalani [Al-Sakhawi stripped what his sheikh Ibn Hajar wrote on his copy of the revision Al-Zarkashi]***, (In Arabic), Investigator: Abu Al-Walid Hisham bin Ali Al-Saeedni, Abu Tamim Nader Mustafa Mahmoud, Edition: First, Place of publication: Egypt, Publisher: The Islamic Library for Publishing and Distribution, Cairo – Egypt.
Al-Tabarani Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmad bin Ayyub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami, date of publication (D.T), ***The Great Dictionary***, (In Arabic), investigator: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi, Edition: Second, Place of publication: Cairo, Publisher: Ibn Taymiyyah Library – Cairo.
Abd al-Haqq bin Saif al-Din bin Saad Allah al-Bukhari al-Dahlawi al-Hanafi "Born in Dehli in India in the year (958 AH) and died there in the year (1052 AH), may God Almighty have mercy on him." Publication date (1435 AH - 2014 AD)***, Luminat al-Taqrih fi Sharh Mishkat al-Masabih*** , (In Arabic), Investigation and commentary: Prof. Dr. Taqi Al-Din Al-Nadawi, Edition: First, Place of publication: Syria, Publisher: Dar Al-Nawader, Damascus – Syria.
Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafeh al-Hamiri al-Yamani al-Sanaani, date of publication (1403 AH), ***workbook***, (In Arabic), investigator: Habib al-Rahman al-Azami, edition: second, place of publication: India, Beirut, publisher: The Scientific Council - India, requested by: The Islamic Office – Beirut.
The Iraqi Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein bin Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi, completed by his son: Ahmed bin Abd al-Rahim bin al-Hussein al-Kurdi al-Raziani, then al-Masri, Abu Zara'a Wali al-Din Ibn al-Iraqi, date of publication (D.T) ***, Subtracting al-Tathreeb in explaining al-Taqreeb (what is meant by al-Taqreeb: Taqreeb al-Asanid and Arrangement of al-Masnad)*** (In Arabic), Edition (Dr. T), Place of publication: Egypt, Publisher: The

Ancient Egyptian Edition - and its photocopy is carried out by several of them (Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Foundation for Arab History, and Dar al-Fikr Arabi). "Taqreeb al-Asnad wa Tatreeb al-Masnad" by Zain al-Din al-Iraqi, at the top of the page followed by - separated by a comma - explained by Tarh al-Tathreeb by the same author, and completed by his son Wali al-Din al-Iraqi.
Al-Aqili Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad al-Makki, date of publication (1404 AH - 1984 AD), ***the great weak***, (In Arabic), investigator: Abd al-Muti Amin Qalaji, edition: first, place of publication: Beirut, publisher: Dar al-Maktaba al-Ilmiyya – Beirut.
Al-Nasafi Omar bin Muhammad bin Ahmed bin Ismail, Abu Hafs, Najm Al-Din, Publication Date (1311 AH), ***Student Students***, (In Arabic), Edition (D. T), Publication Place: (D. M), Publisher: Al-Amrah Press, Al-Muthanna Library in Baghdad.
Nashwan bin Saeed Al-Hamiri Al-Yamani, publication date (1420 AH - 1999 AD), ***the sun of science and the medicine of the words of the Arabs from the calum***, (In Arabic), the investigator: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahhar bin Ali Al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Edition: First, place Publishing: Lebanon and Syria, Publisher: Dar Al-Fikr Contemporary (Beirut - Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus – Syria).
Nour al-Din Atr, Publication Date (1401 A.H. - 1981 A.D.), ***The Method of Criticism in Hadith Sciences, Third Edition***, (In Arabic), Place of Publication: Syria, Publisher: Dar Al-Fikr, Damascus – Syria.
Al-Harawi Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari, Publication Date (D.T), ***Al-Zahir fi Ghareeb Al-Shafi'i Words***, (In Arabic), Investigator: Massad Abdel Hamid Al-Saadani, Edition (D. T), Place of Publication: (D. M), Publisher: Vanguard House.